الخلاصة

خلال السنوات الأخيرة الماضية, لوحظ ارتفاع في استهلاك المياه المعبأة في المناطق الفلسطينية. تعز زيادة الاستهلاك للمياه المعبأة غالبا لاعتقاد المواطنين بأن مياه الشرب العامة ذات جودة منخفضة, بالإضافة إلى أسباب أخرى منها طعم المياه, ونمط الحياة العصرية. كما أن هناك عدد من المنازل يستخدم أجهزة تنقية المياه البيتية لحمايتهم من تدني مستوى المياه العامة. خلال العشرة سنوات الماضية لوحظ ارتفاع في استهلاك المياه المعبأة وتركيب أجهزة تنقية المياه في منطقة محافظة رام الله و البيره, كما تضاعف عدد الشركات المزودة للمياه المعبئة وعملاء شركات أجهزة تنقية المياه. تهدف هذه الدراسة إلى فحص جودة المياه في منطقة رام الله و البيره خلال العشر سنوات الماضية , وتقدير مجموع ما تم انفاقه على المياه المعبأة خلال عام 2009.

بشكل عام وجد أن جودة المياه في رام الله والبيرة تطابق المواصفات الفلسطينية لجودة مياه الشرب. قدرت كمية استهلاك المياه المعبئة خلال العام 2009 بحوالي 85.3 لتر ماء لكل شخص سنويا في منطقة رام الله والبيرة. وتم إنفاق مبلغ 22.0 مليون شيكل في عام 2009 على المياه المعبأة و 1.43 مليون شيكل على أجهزة تنقية المياه البيتية. وهذا يعني انه تم انفاق ما مجموعه 23.43 مليون شيكل في عام 2009. عندما يتم تمثيل هذه النفقا ت بسعر الفرصة البديلة , فان المواطن عند شراءه للمياه المعبأة فقد تخلى عن فرصة لإنقاذ 400.94 شيكل في السنة ، كما أن المواطن الذي قام بتركيب أجهزة تنقية المياه البيتية قد تخلى عن فرصة لإنقاذ 74.74 شيكل في السنة ، و جميع هذه التكاليف مرتبطة بنفقات مياه الشرب. أظهرت هذه الدراسة أن تلوث المياه, أو احتمالات تلوثها, أو الاعتقاد العام بين المواطنين بتدني مستوى المياه العامة, تشكل عبء اقتصادي على المجتمع.